على ايانك وفي حديث ابن عمير بها من عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا
من عالم من علم العاشية التي ترعى العشي من المواشي وغيرها يقال عشيت
الابل وتعشت المعنى ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الاخر منهومان
لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب ابي موسى ما من عاشية ادوم
انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو
عندها خيرا يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عاشية واراد بالعاشية
هاهنا طالب العلم الراجين خيره ونفعه وفي حديث جندب الجهني فاتينا
بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء
الوسطى شين كان اصلها عشيية يقال اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة
وعشيشانا وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو
بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا باب العين مع الصاد
عصب فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال
الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة
من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه حديث
علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق واراد ان
التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد سماهم
بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء وفيه ثم يكون في اخر الزمان
امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر
ذكرهما في الحديث وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابي
فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة
فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه وكانوا
يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او تعصب به امور
الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب

واحدتها

واحدتها عصابة ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين
وهي كل ما عصبت به راسك من عمامة او منديل او خرقة ومنه حديث
المغيرة فاذا هو معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم
ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا ومنه حديث علي فروا الى
الله وقوموا بما عصبه بكم اي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من اوامره و
نواهيه ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا و
اعصبوها براسي يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم
فاضافوها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها
الي وان كانت ذميمة وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد
عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من عصب الريق فاه اي لصق به
عصم بالميم وسيجي وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة
ورقها القرظ وبعض خرط ورقها فتعصب اغصانها بان تجمع ويشد
بعضها الى بعض بحبل ثم تخبط بعصا فيتناثر ورقها وقيل انما يفعل
بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها ومنه حديث
عمرو ومعوية ان المعصوب يرفق بها حالبها فيحلب الغلبة العصوب
من النوق التي لا تدر حتى يعصب فخذاها اي يشدا بالعصابة
وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية يعصب
غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه
ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب وبرود عصب بالتنوين و
الاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال
فيكون النهي للمعتدة عما صبغ بعد النسج ومنه حديث عمر انه اراد
ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن
التعمق وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين

Copyright © King Saud University